إشارة

شكراً لرجال الشرطة

قبل أيام وأثناء ذهابي المستمر إلى وزارة العدل لتغطية الأنشطة التابعة لمؤسساتها استوقفني مشهد في التقاطع القريب من الوزارة، إذ تصادمت سيارتان من نوع (كيا) وبرغم أن الأضرار التي لحقت بالسيارتين كانت طفيفة للغاية، إلا أن السائقين اندفعا إلى بعضهما مثل ثورين هائجين أبدآ بالصراخ والشتائم وراح كل واحد منهما يكيل للآخر مالا يمكن ذكره من التهم والكلام البذيء حتى كاد يصل صراع الكلمات الصارخة إلى عراك بالأيدي.

هنا توقفت سيارة لرجال الشرطة.. وترجل منها شرطيان بملابسهما الأنيقة وراحا يستفهمان الأمر من السائقين. وبين (أخذ وعطاء) استطاع الشرطيان فض النزاع، ولم يتركا السائقين حتى قبّل أحدهما الآخر، ثم ذهبا لكنهما لم ينسيا أن يقبلا الشرطيين اللذين تدخلا لفك نزاعهما الذي كاد يتطور باتجاه لا تحمد عقباه.

هذه الحادثة ربما هي من بديهيات الخلق التي يجب أن يتوفر عليه رجال الشرطة. ولكننا في هذه المرحلة قد نندهش ويصيبنا العجب أن يكون رجال الشرطة على هذه الطبيعة الشفافة في التعامل مع ما يعتري المواطنين من إشكالات ربما لا تستدعي إجراءات قانونية وغير ذلك، وسبب دهشتنا وذكرنا لتصرف الشرطيين في تلك الحادثة، هو ما حملته الذاكرة، ذاكرة العراقيين من صور مستهجنة وربما وحشية عن عمل رجال الشرطة أبان الحكم المباد، وكيف كانوا يصنعون من (الحبة قبة) كما يقول المثل، فبدلاً من تقليل شأن المشكل الذي يعترض المواطنين والمحاولة في إيجاد حل يتلافون من خلاله توسيع نطاق النزاع يقومون بإحالته إلى إجراءات روتينية من اجل الاستفادة مادياً من طرفي النزاع بعد أن يعدوا كل طرف بأنهم سيظهرون له الحق، حتى يتوسع الأمر ويتحول إلى حال من الحقد والانتقام. هذه ربما عينة بسيطة لتصرفات رجال الشرطة اللاأخلاقية أبان حكم النظام السابق وهو ما يختلف مع الحالة التي استوقفتني في تصرفات رجال الشرطة الحالية والتي أتمنى أن تكون دائمة بشفافيتها وأن تكون شعاراً لمبدأ الحرية الذي يسعى له العراق الجديد فشكراً لرجال الشرطة على خلقهم الرفيع وإلى الأمام من أجل عراق حر ديمقراطي ينعم بالأمن والسلام.

المحرر

معهد الطب العدلي:

جسد الضحية يبرئ المتهم

بغداد /خالد جمعة

الطب العدلي حجة علمية لتكريس العدالة بين الناس، الطب العدلي لا يتعامل بالحدس، ولا يتهم، أنه أما يدين أو يبرئ، ليس هنالك مساحة للخيال في الدليل الذي يقدم، أدلة الطب العدلية مادية، محسوسة، لأنه لا يتعامل مع فكرة الجسد الذي هو عبارة عن تصورات ذهنية لا يمكن تلمسها باليد، أنه يتعامل مع خصائص الجسد العضوية، التي هي عبارة عن تفاعلات كيميائية يمكن تلمسها باليد.

للجسد لغات غير منطوقة عدة، الطب العدلي يتعامل بمهارة مع لغة الجسد في مسرح الجريمة تلك اللغة التي تختلف عن بقيتها بكونها لغة ترى ولا تتصور، لغة الجسد في مسرح الجريمة لغة واحدة في كل أجساد العالم المختلفة، فطعنة سكين في جسد أفريقي هي طعنة السكين ذاتها في جسد الروسي، إن كانت الطعنتان بنفس الآلة ونفس المكان في الجسد، في كلا التقريرين العدليين هكذا ستقرأ الطعنة، جرح طعني بعرض (...)سم وعمق (...)سم، الذي أريد قوله: أن لغة الجسد في كتاب الطب العدلي، هي لغة عالمية، إنها حوار جسد الضحية الدامي نفسه في بقاع الأرض كلها، ذلك الحوار الذي يعترف فيه الجسد الميت على القاتل، أو هو ذلك الحوار الذي يبرئ فيه الجسد الميت المتهم.

الذي دفعني لسوق هذه المقدمة، تلك الواقعة التي تكررت بنسختين في موقعين بعيدين عن بعضهما بآلاف الكيلومترات، واقعة شهدتها بغداد وكانت توأمها في القاهرة، في تلك الواقعة كان لجسد الضحية دوران، الأول تبرئة المتهم، والثاني كان سبباً في إدانة آخر ارتكب جرماً.

(اغتصاب)

أب لخمسة أبناء وزوجة، لديه أخ يصغره بخمس سنوات يعيش معه في البيت، الأب سائق تاكسي، وهو تكفل بإعالة أسرته، أما أخوه وزوجته فتكفلا بإدارة شؤون البيت والاهتمام بأمور أولاده الخمسة، في كل يوم يخرج الأب بسيارته التاكسي صباحاً ليعود في المساء، الأب في طريقه إلى عمله سيقل جارته الفتاة الجامعية، لإيصالها إلى أقرب نقطة بعيدة عن الزحام، ذات مساء طرق باب بيته بقوة فخرج، فإذا بمجموعة من رجال الشرطة ومعهم أمر إلقاء القبض عليه، في الطريق إلى مركز الشرطة عرف أنه متهم بقتل واغتصاب تلك الفتاة الجامعية، في معهد الطب العدلي أخذوا من الأب عينة من سائله المنوي لمطابقته مع السائل المنوي الموجود على جسد الضحية، فوجد مختصو الطب العدلي عدم مطابقة السائلين كاد الأب يتنفس الصعداء لهذه النتيجة التي ستنقذه حتماً من حبل المشنقة، لولا معلومة أضافها المختصون إليه كادت تقطع أنفاسه، أنه مصاب بعقم مزمن، والمريض بالعقم المزمن ليس له قدرة على الانجاب أنه يعاني من هذا العقم المزمن قبل زواجه، منذ ولادته، هنا تناسلت أسئلة الشك في رأس الأب الذي كاد ينفجر، فكر بزوجته وبأولاده فكر بأخيه وبعلاقته الحنونة معهم، وحين كاشف زوجته تحت تهديد السلاح بشكوكه، اعترفت زوجته بعلاقتها الزانية بأخيه، قتل الأب زوجته وأخيه وأبناءه، ثم انتحر.

بعد أن تجاوزوا كل القيم..

لصوص الرواتب يستحدمون (أعراضهم) في الإيقاع بالمجنى عليهم

بغداد / المدى

كثر الحديث بين الأوساط الشعبية وبخاصة من الموظفين التابعين للدوائر المنحلة والمتقاعدين أن زمراً كثيرة من اللصوص يتربصون لسرقة الرواتب، وهم مرابطون قرب المصارف ومراكز توزيع الرواتب، وهذا الموضوع بات يشكل تهديداً حقيقياً لمجموعة كبيرة من المواطنين وبخاصة من كبار السن والنساء.

ففي الأسبوع الماضي توقفت سيارة (كيا) بلا أرقام قرب مركز التوزيع وظلت بانتظار خروج مجموعة من الموظفات اللواتي كن تابعات للدوائر والوزارات الملغية، وبعد استلامهن لرواتبهن قدمت السيارة الكيا التي كانت تحمل بين ركابها (اللصوص) مجموعة من النساء المساعدات بالسرقة —فوثقت هؤلاء الموظفات أن الأمر طبيعي ولا إشكال في صعودهن بعدما تأكدن من وجود النساء في السيارة، إلا أن الحقيقة لم تكن إلا طريقة مستحدثة للتسليب ولدت اختراعات جديدة في طرق السلب والسرقة، وما هي إلا مسافة قليلة حتى أشهر أحد اللصوص - السلابة - سلاحه على الموظفات اللواتي ذهلن من المفاجأة وأخذن يتوسلن بهم بأن لا يقتلوهن، فقامت نساؤهم بتجريدهن من حقائبهن وما احتوت من الرواتب والمبالغ التي يحملنها، وكل شيء فيه قيمة، ثم توقفت السيارة وأنزلوا الموظفات المسكينات المتأملات أن يدمن حياتهن بالرواتب.

متوحشون ساقطون

الموظفة (ا. م. ع) قالت إنهم مجموعة لا تحمل أي قيم للرجولة والشرف، كيف يتسنى للذي جعل من زوجته أو اخته أو ابنته أن تكون لصة، يمتلك مقومات الخوف على الآخر، إنهم لا يقلون عن المتوحشين والقتلة والمجرمين، إنهم ساقطون اجتماعياً وما فعلوه بنا نحن النسوة يدل على فقدانهم المروءة والشهامة، وقالت الموظفة الأخرى (س. ك. م) لقد حسبت نفسي مقتولة لا محالة، فالأسلحة التي أشهرت علينا، جعلت الدم يتيبس في عروقي، لم أكن أظن أن النسوة الجالسات معي، هن من اللصوص، لقد جردنني حتى من خاتم زواجي، ماذا أقول عنهم، لا توجد لفظة تصف هؤلاء ونساءهم، لكني أتساءل عن دور الشرطة، من كل هذه الممارسات اللا أخلاقية والإجرامية التي تحدث، أما كان حرياً أن يكون هناك أمن للمواطن الذي بات يشعر أنه مهدد دائماً في حياته وماله، الحمد لله إنني مازلت على قيد الحياة، لكن أية حياة هذه بهذا الشكل.. لقد قررت أن لا أراجع مراكز توزيع الرواتب مجدداً، ولأمت بكرامة بعيداً عن هذه الرواتب التي قد تضيع حياتي بسببها أو أفقد شرفي الذي يستهين به اللصوص وكأنني لست من هذا البلد ولست أما ولا اختاً.

شرذمة قذرة

وتدخل المتقاعد (م. س. ع) بالقول.. قبل يومين ذهبت لاستلام راتبي التقاعدي وبعدما استلمته وخرجت، ترصدني ثلاثة لصوص فزاحموني ورموني أرضاً بعدما مزق أحدهم جيبي بشفرة حلاقة وأخذ راتبي، وبقيت لا أعرف ماذا أفعل فبين نظري المتعب وجسدي الواهن الذي أحمله على عكاز، بكيت، حقاً، ليس على سرقة الراتب، ولكن على الذي وصل إليه الشباب من الاستهتار والضياع، وأنا على قناعة تامة بأن روابطهم الأسرية مفككة وأنهم يتعاملون بقسوة مع آبائهم وأمهاتهم، فهم عاقون وشرذمة قذرة، نتمنى من قيادات الشرطة وضع مجموعة من عناصرها قرب المصارف ومراكز توزيع الرواتب.

شابة سرقت مرتبي

وتحدثت المواطنة المتقاعدة (ل. ح. ب) عن مشكلتها مع اللصوص بالقول.. البارحة استلمت راتب زوجي المتوفى، فأردت عبور الشارع إلى الجانب الآخر فساعدتني إحدى الشابات، وما أن وصلت إلى هناك حتى تبين أنها سرقت الراتب، حيث كانت تترصدني قرب المصرف.

قتله بسبب نزاع حول رصيف تجاري

بغداد / ماجد الشبلي

كانت آخر مشاجرة بين عمر وغريمه سعيد حين احتل الأخير المكان الذي دأب عمر على وضع سلعته المكونة من ملابس النساء والأطفال للبيع فوق رصيف أحد الشوارع المكتظة، وهو ما أدى إلى نشوب خلاف حاد تبادلا خلاله السب ثم الضرب واللكم، قبل أن تتدخل بعض عناصر الشرطة التي كانت موجودة بعين المكان، ونقل الشابان على متن سيارة أمنية إلى مستودع بلدي، حيث تم حجز سلعهما ولم يستردها إلا بعد أن أديا كفالة مالية عن ذلك.

استمر هذا الوضع المتشنج بين الغريمين لأسابيع، حتى بات كل الباعة المتجولين الموجودين بالموقع نفسه متأكدين بأن هذا الوضع لابد وأن يفضي إلى نهاية مأساوية ولذلك حاولوا أكثر من مناسبة التدخل للصلح بينهما وتهدئة الأوضاع، إلا أن الأمور سرعان ما تطورت إلى الأسوأ وبدأت كل المؤشرات تنحو إلى أن العواقب لن تكون حميدة بين عمر وسعيد.

اشتد الحنق كثيراً بسعيد تجاه غريمه صباح ذات يوم بعدما لم يطق وجوده بجانبه، فاقترب منه وبدأ يناوشه ويستفزه بمعان وكلمات حاقدة لعله يثير أعصابه بغية الدخول معه في

نزال، اعتقد بسهولة أنه سيكون في متناوله، بيد أن عمر كبت حقده وتظاهر باللامبالاة وأراد ألا يتصرف بطيش أمام باقي الباعة المتجولين وعموم المارة، وهو الموقف الذي زاد في تأجيج نار الحقد في دواخل سعيد. تمادى كل طرف في إهانة الآخر. غير أن عمر كان له رأي آخر بعد الاستفزازات التي لاقاها من غريمه، إذ عمد إلى صفعه ثم تدخل الباعة الآخرون كالعادة لفض النزاع.. في مساء ذلك اليوم عاد سعيد في حالة غضب شديد إلى بيته وهو يفكر في طريقة لوضع حد لاستفزازات وغطرسة عمر.

بعد أن توارى خلف جدار مبنى قديم، ظل سعيد يترقب مقدم عمر، وخلال ذلك شرع يشخص مع نفسه سيناريو تنفيذ عمليته، وهو في حالة نفسية مضطربة.. وبعد لحظات اقترب عمر من مكان وجود سعيد، إلا أنه أحس بأن ثمة أمراً يهدده، فأطلق رجليه للريح، إلا أن سعيد لاحقه بسرعة وأمسك بتلابيبه وعاجله بضربة عنيفة بواسطة قطعة حديدية على مستوى رأسه، فكانت هذه الإصابة كافية ليهوى على أثرها الضحية على الأرض وهو يئن من الآلام، فتجمع حوله حشد من سكان الحي يطالبون بحضور سيارة إسعاف تقله إلى قسم الإنعاش بالمستشفى وفي الساعات الأولى من صباح اليوم التالي فارق عمر الحياة قبل أن تلقي عليه والدته نظرة وهو حي.

أشارت كل أصابع الاتهام منذ أول وهلة إلى سعيد بحكم العداوة المستحكمة التي كانت بينه وبين الضحية منذ بضعة أشهر. وقد حاول الفرار في اتجاه المناطق الشمالية، إلا أن رجال الشرطة كانوا له بالمرصاد بعد ثلاثة أيام من وقوع الجريمة.

أمام قاضي التحقيق صرح سعيد بأن نيته لم تكن أبداً في قتل الضحية، بل كان يريد أن يلقنه حسب رأيه درساً، حتى لا يعمد مرة أخرى إلى إهانته واستفزازه، لكنه أخطأ بضرباته التي وجهها لغريمه. وبعد التحري والتحقيق قدم المتهم أمام المحكمة بتهمة الاعتداء والضرب والجرح المفضي إلى القتل، لينال جزاءه العادل.

رصد الجريمة ..والانقضاض على منفذيها

بغداد / المدى

ما انفك رجال الشرطة المخلصون من شحذ الهمم وشد العزم من أجل التربص بالمسيئين والخارجين عن القانون وإيقافهم عن ممارستهم الإجرامية ضد أبناء هذا الوطن الذي تعرض وما زال، لويلات كبيرة وكثيرة أساءت لأبنائه شر إساءة من حالات الفقد والفزع والترويع، وخلال الأيام القليلة الماضية، استطاعت دوريات النجدة ورجال مراكز الشرطة من كبح عبث العابثين، فقد أكد مصدر في قيادة شرطة بغداد عن قيام دوريات الشرطة بعمليات مطاردة وإلقاء القبض على عدد من العصابات المتخصصة بالسرقة والتسليب وتزوير العملة والقتل.

جرائم القتل

تمكنت شرطة الرشاد في مديرية شرطة بغداد الجديدة من إلقاء القبض على المتهمين (ا.س)، (ص.م)، (ا.ك)، المشتركين بجريمة قتل المجني عليه (ش.ح) وسرقة سيارته نوع أوبل موديل ١٩٩٠، اعترف الجناة بالجريمة وتم توقيفهم على وفق المادة (٤٠٦ ق ع) لنيل جزائهم العادل. كما تم إلقاء القبض على (ب.م.م) (م.ع.ع)، (س.خ) الذين قتلوا المجني عليه (م.د.س) أثناء مشاجرة في تقاطع ساحة الطلائع، حيث تمكنت مفارز شرطة الجعيفر من كشف ملابسات الموضوع وجمع الأدلة والمعلومات عن المتهمين. تم التحقيق معهم واعترفوا صراحة بالحادث حيث قام (س.خ) بقتل المجني عليه بعد مشاجرة تخللها تبادل إطلاق النار. تم توقيفهم على وفق المادة (٤٠٦ ق ع).

جرائم التسليب

قدم المشتكي المصاب (ف.ك) شكوى إلى مركز شرطة الرشاد مدعياً بقيام ٤ أشخاص مجهولين بتسليب سيارته نوع أوبل تحت تهديد السلامة من خلال استئجارها في منطقة البلديات. وأثناء تجوال المفرزة تم مشاهدة السيارة وحدثت مطاردة وتبادل إطلاق نار بين المتهمين والشرطة حيث تمكنت المفرزة من إلقاء القبض على (ب.ف)، (ف.ع) وضبط مسدس طارق بحوزتهما. اعترفا صراحة بتسليب المواطن (ف.ك) وسرقة سيارته وإطلاق النار عليه.

ومن جانب آخر استخبر مركز شرطة حي العامل بحادث تسليب في منطقة حي العامل قرب محطة الوقود، حيث تم سرقة السيارة نوع برازيلي موديل ١٩٨٥، وبعد مشاهدة السيارة من قبل الشرطة تم تبادل إطلاق النار بين الطرفين وأصيب أحد الجناة وفارق الحياة، والقي القبض على المتهمين الآخرين (ص.ع.ا)، (ع.ع.م)، (س.ف.س) واعترفوا بسرقة سيارة المشتكي (ح.ع.ح) نوع كابرس ١٩٩٠ أيضاً تحت تهديد السلاح. تم توقيفهم على وفق المادة (٤٤٢ ق ع) وتبين أنهم من أرباب السوابق.

جرائم النصب والاحتيال

أثناء تجوال أحدى مفارز مركز شرطة الدورة شوهدت سيارة نوع سوبر ١٩٨٢ يقودها المتهم (ح ق غ) وبرفقته (م ي ر) (م ح م))(ح ي ش)، تم القبض عليهم وجلبهم للتحقيق وتبين أن المتهم (م م ع) إماراتي الجنسية فلسطيني الأصل يعمل مهندساً قد أصدر أمر قبض بحقه من مركز شرطة الرشاد وأن (ح ي ش) هو الذي قدم أمراً للقبض عليه الذي احتال ونصب عليهم، اعترف الإماراتي، قرر قاضي التحقيق إيقاف المتهم (ح ي ش) على وفق المادة ٢٧ أسلحة لحيازته لسلاح أما المتهمون (م ي ر) (م ح م) (ح ق غ) فقرر توقيفهم على وفق المادة (٥٠٢ ق ع) أما المتهم الإماراتي فقرر قاضي التحقيق إيقافه على وفق المادة (٤٥٦ ق ع).

جرائم تزوير العملة

ألقت مديرية شرطة الرصافة على مزوري عملة من الجنسيات الأفريقية، حيث أفاد أحد المخبرين أنه أثناء تواجده في محله حضر شخصان وعرضوا عليه أن يبيعوا له عملة فئة ١٠٠ دولار مزورة وما قيمته مليون دولار أمريكي أصلي مقابل مليوني دولار مزورة. وتم نصب كمين للمتهمين وفي الوقت المحدد للتسليم حضر المتهمون وألقي القبض عليهم وبحوزتهم المواد المعدة للتزوير وهي شريطان من الورق الأسود بعدد ١٦ دفتراً مع ورق أبيض يستخدم لتزوير العملة الأجنبية وأنواع من الأحبار والحوامض وكفوف وقطن ومواد صحية وكتر لقطع الأوراق ومكبر صوت وأجهزة موبايل عدد (٢). قرر قاضي التحقيق إيقافهم على وفق المادة (٣١٥ ق ع).

في منطقة باب الشيخ

القبض على عصابة للسرقة والخطف والسطو المسلح

بغداد / المدى

اثارت جرائم السرقة والخطف للحرفيين واصحاب المحال التجارية في منطقة باب الشيخ الكثير من الجدل والقلق بين أوساط المنطقة المذكورة آنفاً، نظراً لورود حالات كثيرة سجلت في مركز الشرطة في المنطقة عن عمليات سرقة محال لبيع الادوات الاحتياطية للسيارات، فشكلت فريق عمل للمراقبة والتدقيق وأخذ المعلومات والمتابعة، حيث اسفرت عن القاء القبض على أحد المتهمين وهو (ع.ص) الذي كان يقوم بعمليات الرصد والاستفسار الدائم عن ساعات عمل واوقات اغلاق المحال التي كانوا يرومون سرقتها، وبعد اجراء التحقيقات معه، تم نصب كمين لبقية العصابة، حيث رصد أحد المتهمين ولاذ بالفرار بين الأزقة وتمكنت الشرطة من القاء القبض عليه بعد مطاردته، واثناء عودة فريق العمل من واجب الكمين، تمكن المتهم من التعرف على اثنين من عناصر العصابة وبعد مطاردتهما واطلاق النار عليهما، القي القبض عليهما ايضاً. اعترفوا بعد اجراء التحقيق معهم إنهم قاموا بسرقة محل ادوات سيارات المرسيدس والاوبل الاحتياطية وكذلك سرقة محل حدادة بجميع محتوياته. واعترف المتهمون كذلك بقيامهم بسرقة إحدى الشقق السكنية في منطقة الكرخ تحت تهديد السلاح.

وسرقة مبلغ أربعين الف دولار وكذلك القيام بسرقة ونهب مبالغ عائدة إلى وزارة المالية مقدارها خمسون الف دولار اثناء العمليات العسكرية الاخيرة وقيامهم بشراء سيارات مسروقة نوع BMW.

مسلحون يسرقون مبلغ ٢٠٠ مليون دينار

القبض على عصابة لسرقة السيارات في الديوانية

الديوانية / محمد الفرطوسي

أعلن آمر وحدة المهمات الخاصة التابعة لقيادة شرطة الديوانية الرائد سلمان حمزة إن دورية القت القبض على عصابة للتسليب والنصب والاحتيال تقوم بأعمالها الاجرامية داخل المحافظات عن طريق استئجار السيارات ثم اختطافها بقوة السلاح.

واضاف، عند قيامنا بتنظيم السيارات في المحطة الرئيسة للوقود سمعنا اطلاقات نارية قريبة فاسرعنا للأستفسار عن مصدرها، وتبين لنا بعد ذلك إن هناك ثلاثة اشخاص قاموا بتسليب سيارة مدنية نوع (أوبل) عائدة لأحد المواطنين وعلى الفور قمنا بتطويق مكان الحادث والقاء القبض على الجناة الذين اطلقوا النار علينا، وهم(٢٠٠) مليون دينار وما زالت متلبسون بالجرم المشهود وتم تدوين أقوالهم قضائياً.

وفي حادث منفصل، تعرضت سيارة حديثة نوع (دولفين) مع ركابها الثلاثة إلى عملية تسليب منظمة من قبل عصابة تتكون من خمسة اشخاص، وذكر سائق السيارة بانه بعد أن اوقفت السيارة اجبرونا على تسليمهم مفاتيح السيارة والمبالغ التي كانت بحوزتنا والتي تقدر بـ هذه العصابة مجهولة والبحث جار عنها من قبل قوات الشرطة في الديوانية..

شرطة بغداد الرصافة تلقي القبض على سراق وخارجين عن القانون

بغداد/المدى

ذكر مصدر في مديرية شرطة بغداد الرصافة، أن رجال الشرطة في المديرية نفذوا قبل يومين ممارسة أمنية في عدد من المناطق الخاضعة لها أمنياً وتمكنوا من خلالها من ضبط مجموعة من السيارات المسروقة وكذلك تم إلقاء القبض على ثلاثة عشر عنصراً من المشتبه بهم، وأضاف المصدر أن المفارز باشرت بالممارسة وتعزيز دورياتها في التقاطعات والمناطق المكتظة بالسكان وعلى مداخل ومخارج العاصمة.

ومن جانب آخر قام مركز شرطة باب الشيخ قبل أيام من التعرف على عصابة تعمل في وحدة الدفاع المدني، ويترأس هذه العصابة (ق. ع. ج) ويعمل برتبة نقيب ومعه أربعة أفراد من نفس الوحدة، وهم متهمون بعدة أعمال سرقة ومنها سرقة مولدة كهرباء وبعض الآثاث من الأقسام الداخلية التابعة للجامعة المستنصرية في منطقة القناة وقد أحيل المتهمون إلى القضاء لنيل جزائهم العادل وعلى صعيد متصل تم إلقاء القبض على عصابة لسرقة السيارات وتفكيكها وذكر المصدر أنه تم ضبط ثلاث سيارات برازيلي مسروقة ومعدة للتفكيك بحوزة اللصوص وبعد إحالتهم للتحقيق اعترفوا بجرمهم المشهود كما اعترفوا أنهم قاموا بعدة سرقات لسيارات تم تفكيكها وبيع أجزائها. وكان فريق العمل الذي تشكل في مركز شرطة الخنساء لمتابعة مثل تلك السرقات، قد ألقى القبض على عصابة مماثلة قبل أسبوعين وتم إحالتهم للقضاء لنيل جزائهم العادل.